Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ إخفاء الأمر: كقولك: أَخْفَقَ وَفَشِلَ؛ وتقصد زيداً مثلاً، ولكنك لا تريد أن يفهم الآخرون.

٤ ـ ضيق المقام: وذلك حين يُضْطَرّنا الكلام إلى عدم الإطالة. كقول الشاعر:

قَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: عَلِيلُ؛

سَـهَـرٌ دَائِـمٌ وَحُـزْنٌ طَـوِيـلُ

أي: أنا عليلٌ. ومن ضيق المقام خوفُ فواتِ الفرصة السانحة، كأن يصرخ الصياد: «أرنب». فلو أطال لأمكن فرار الأرنب وفوات الفرصة.

٥ ـ تَيَسُّر الإنكار: كأن تقول: جبان ضعيف، بعد ذكر شخص لم تذكر مَنْ هو، فإذا شئت أنكرت القصد.

٦ ـ ما وَقَعَ مَثَلاً في الكلام: كقولهم: «أَخْلَفُ من عُرْقوب». والمقصود: هو أخلف.

٧ ـ المحافظة على الوزن: كقول الشاعر:

عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى

وَأَخْلُصَ مِنْهُ لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِيَا

والمقصود: لا شيءَ عليَّ ولا شيءَ لي.

٨ ـ الترفُّع عن ذكر المسند إليه: كقولك: خسيسٌ، دنيءٌ. وتقصد: فلان خسيس دنيء.

٩ ـ التعظيم: فتترك ذكر المسند إليه لتعظيمه، كقولك: خالقُ الأكوان. وتقصد: الله خالق الأكوان.

١٠ ـ تكثير الفائدة: كقول الآية: ﴿**صبرٌ جميل**﴾؛[١١] والمقصود: حالكم صبرٌ جميل.

---

(١١) يوسف / ١٨، ٨٣